

معلومات عن

الخزعة الجلدية الموجهة بالصور

Information about having a Percutaneous Image Guided Biopsy - Arabic

(وتشمل التوجيه بالموجات فوق الصوتية والكشف الفلوري والتصوير المقطعي)

ما هي الخزعة الجلدية الموجهة بالصور؟

يشير الاسم إلى إجراء خزعة "عبر الجلد": علمًا بأن الخزعة هي طريقة تُستخدم فيها إبرة خاصة لأخذ عينة صغيرة من الأنسجة داخل الجسم. ويمكن أخذ العينة من أحد الأعضاء كالكبد أو عقدة ليمفاوية أو أي منطقة أخرى مثل بطانة البطن (الغشاء البريتوني).

تُمرر إبرة خاصة عبر فتحة صغيرة في الجلد فوق المنطقة المطلوب أخذ الخزعة منها، ثم تُرسل عينة النسيج إلى المختبر لفحصها تحت المجهر.

من الذي يقوم بهذا الإجراء؟

يتولى طبيبٌ مُدرَّبٌ تدريبًا خاصًا، ويُطلق عليه طبيب أشعة، عملية سحب النسيج.

أين يتم هذا الإجراء؟

في قسم الأشعة: علمًا بأننا نستخدم مختلف أنواع طرق التصوير لتوجيه ذلك الإجراء. ويشمل ذلك الموجات فوق الصوتية والتصوير المقطعي والكشف الفلوري (الفحص بالأشعة السينية).

متى يمكنني إجراء مناقشة بشأن الإجراء؟

يمكنكم مناقشة الأمر في العيادة ومع الطبيب الذي أحالكم لإجراء الاختبار وطبيب الجناح وطبيب الأشعة قبل بدء الإجراء.

الموافقة

سنطلب منكم توقيع نموذج موافقة قبل الإجراء لمنحنا الإذن بإجراء الخزعة. يُرجى التأكد من طرح أي أسئلة قد تدور في خاطرکم؛ وذلك للتأكد من درايتکم لما نعتزم القيام به والعلاجات الأخرى وأي مخاطر أو مضاعفات للخزعة.

ما التهيئة المطلوبة قبل القيام بالإجراء؟

سنحتاج إلى إجراء اختبارات دم روتينية. يُرجى إبلاغ الطبيب إذا كنتم تتناولون أي أدوية لترقيق الدم (مضادات التخثر)؛ إذ قد تُضطرون إلى التوقف عن تناولها أو تعديل جرعاتها بصورة مؤقتة، ومن أمثلة هذه الأدوية وارفارين وأبيكسابان وكلوبيدوجريل (بلافيكس). ويجب الامتناع عن تناول الطعام لمدة ٤ ساعات قبل الإجراء، إلا أنه يمكنكم شرب كميات صغيرة من الماء. وسيتعين عليكم ارتداء مئزر المستشفى.

ما الذي يحدث أثناء الإجراء؟

ستضعون لعملية فحص مبدئي للمساعدة في التخطيط للإجراء؛ حيث نطلب منكم الرقاد على المنضدة أو الأريكة. ومن الأهمية الرقاد دون حركة طوال الإجراء. يتولى طبيب الأشعة تنظيف الجلد بمحلول مطهر وحقنكم بمخدر موضعي، وستشعرون بوخزة خفيفة لفترة وجيزة قبل تخدر الأنسجة. وستقوم بعمل قطع صغير في الجلد وإدخال إبرة الخزعة لأخذ عينة من النسيج؛ حيث يستخدم طبيب الأشعة جهاز الموجات فوق الصوتية أو ماسح التصوير المقطعي أو جهاز الأشعة السينية لتوجيه الإبرة توجيهاً دقيقاً إلى الموضع الصحيح لأخذ الوخزة. وفي حالة التصوير المقطعي، تتحرك المنضدة إلى داخل ماسح التصوير المقطعي وخارجه عدة مرات. وقد يعطيكُم طبيب الأشعة إرشادات التنفس أثناء الإجراء. وربما تُضطرون إلى حبس أنفاسكم لبضع ثوانٍ في بعض الأحيان.

هل سأشعر بأي ألم؟

ثمة إحساسٌ خفيفٌ بالوخز عندما يحقن طبيب الأشعة المخدر الموضعي، وستتخدر الأنسجة عقب ذلك. وعلى الرغم من أنكم ستشعرون بما يفعله طبيب الأشعة، إلا أن الأمر لن يكون مؤلماً. وربما تشعرن ببعض الألم الخفيف عقب الإجراء، إلا أن المسكنات البسيطة، مثل باراسيتامول، قد تساعدكم في التخلص من الألم.

ما الوقت الذي يستغرقه الإجراء؟

يستغرق الإجراء نفسه فترة ٢٠-٣٠ دقيقة، غير أنكم ستمكثون في قسم الأشعة لمدة أطول لمنحكم فرصة التحدث إلى طبيب الأشعة وباقي الموظفين قبل الإجراء.

ما الذي يحدث بعد ذلك؟

ستعودون إلى جناحكم ويقوم فريق التمريض بفحص النبض وضغط الدم بصفة دورية. وقد تحتاجون إلى البقاء في السرير لنحو ٤ ساعات، وربما تحتاجون كذلك إلى قضاء ليلة في المستشفى عقب الإجراء، لا سيّما إذا كنتم قادمين من سفري بعيدٍ لإجراء الخزعة أو تقيمون بمفردكم. ومن الأهمية بمكان وجود شخصٍ قادرٍ على اصطحابكم إلى المنزل والمبيت معكم ليلة واحدة. ونوصيكم بعدم قيادة السيارة بأنفسكم في طريق عودتكم إلى المنزل عقب إجراء الخزعة.

هل هناك أي مخاطر؟

عادة ما تكون الخزعات الجلدية الموجهة بالصور إجراءات آمنة للغاية، غير أنه قد تحدث بعض المضاعفات كما هي الحال في جميع الإجراءات الطبية. وتعتمد المخاطر المحددة المرتبطة بالإجراء على مكان النسيج الذي تؤخذ منه الخزعة، وسيناقش معكم الطبيب المتابع لكم وطبيب الأشعة الذي يُجري الخزعة هذه المخاطر.

على وجه العموم، ثمة احتمال ضئيل للإصابة بالنزف جراء أي خزعة، وعادةً ما تنتهي هذه المشكلة من تلقاء نفسها؛ غير أن النزف قد يكون أكثر حدة في بعض الأحيان، وربما يتطلب ذلك اتخاذ إجراء ما للسيطرة على الأمر. وسيتم هذا الإجراء أيضاً في قسم الأشعة، إلا أن بعض الحالات النادرة قد تستلزم إجراء جراحة. وقد تحتاجون إلى نقل دم في حال خسارتكم لكمية كبيرة من الدم.

ومن النادر للغاية حدوث مضاعفات خطيرة بما في ذلك الوفاة. يُرجى الاتصال هاتفياً على الرقم المذكور على بطاقة أو خطاب تحديد الموعد إذا كان لديكم أي أسئلة أو استفسارات.